

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

السنة 18 - العدد 05 / 1441 هـ - 2019 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

- دور استثمار أموال الزكاة في ترقية الأسر المندرجة
دراسة تقييمية لصندوق الزكاة الجزائري (2003 - 2014).
- واقع الخطاب المسجدي في ضوء مقومات الخطاب الناجح
- المؤسسات الدينية في منطقة القبائل

رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

الدكتور يوسف بلمهري

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

المدير العام مسؤول النشر

مستشار المدير العام: محند أويدير مشنان، مفتش مركزي

رئيس التحرير: السيد محند عزوق، مدير الدراسات مكلف بتسيير مديرية التوجيه الديني والتعليم القرآني

مساعدة رئيس التحرير المكلف بالترتيبات الإدارية: السيدة وهيبة بوداموس المكلفة بتسيير المديرية الفرعية للشعائر الدينية

مساعِد رئيس التحرير المكلف بالترتيبات الفنية: الدكتور بلال سعيدان، متصرف رئيسي

هيئة التحرير

- أ.د. محمد يعيش، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- أ.د. عمار طالبي، باحث جامعي.
- أ.د. موسى اسماعيل، باحث جامعي، جامعة الجزائر.
- د. عمر باقولولو، إطار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.
- أ.د. مصطفى باجو، باحث جامعي، غرداية.
- أ.د. سليمان ولد خصال، رئيس المجلس العلمي - كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1
- د. أحمد قريق أحسن، إطار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.
- أ.يوسف حفصي، إطار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.
- د. نصر الدين وراش، إطار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف
- أ. عيسى مقاري، إطار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.
- أ. سميرة مخالدي، رئيس مكتب بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.



السنة الثامنة عشرة - العدد الخامس - 1441 هـ - 2019 م

المحتويات

- الافتتاحية/ السيد الوزير 3 أ.د. يوسف بلمهدي

■ دراسات:

- 8 د. عبد المالك صاوي واقع الخطاب المسجدي في ضوء مقومات الخطاب الناجح
- 33 أ. نقروش حميد المؤسسات الدينية في منطقة القبائل مقارنة سوسيوثقوبولوجية الزوايا المرابطية نموذجا
- 55 أ. سي حاج محند. محند طيب ما هو الحرف الأنسب لكتابة الأمازيغية ؟ حرف تفيناغ ؟ الحرف اللاتيني ؟ الحرف العربي ؟
- 64 عبد المجيد رياش الرسم والضبط القرآني لطائف ومواقف
- 76 محمد الشخصية القيادية أنموذج قيادة «الهداية والقودة» أ. د. سليمان ملوكي

■ ملف العدد:

- 82 أ. الغلم مريمة دور استثمار أموال الزكاة في ترقية الأسر المنتجة دراسة تقييمية لصندوق الزكاة الجزائري (2003 - 2014).
- 103 د. بلقاسم قراري الزكاة تعريفه- مشروعيته- مصالحة- مقاصد الزكاة

■ من أعلام الجزائر

- 113 القاضي عبد الله حشلاف

■ الفتوى

- 116 د. محمد أوادير مشنان من فتاوى الشيخ محمد شارف -رحمه الله - أنواع الكفارات ومقاديها، وأنواع النذور وحكمه

■ نشاطات القطاع

- 119 توصيات الملتقى الوطني الرابع للتعليم القرآني 1441هـ/2019م الموسوم : «نحو صياغة منظومة التعليم القرآني»

■ خطبة الجمعة

- 122 أ. بوجمعة مكداش الثورة التحريرية -الأهداف والغايات-

السنة الثامنة عشرة - العدد الخامس - 1441 هـ - 2019 م



الافتتاحية

كلمة السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف
الأستاذ الدكتور يوسف بلمهدي
بمناسبة حفل الزواج الجماعي ، ولاية المسيلة 2019

بسم الله الرحمن الرحيم،

.السادة أولياء هؤلاء العرسان الأكارم.
.السادة إخواني وأبنائي العرسان
المتوجون بإذن الله تعالى في هذا الحفل
والذين بسببهم التقينا.
.السادة أسرة الإعلام.
.إخواني وأخواتي جميعا
السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته، وبعد،
فلا يعرف الفضل لذوي الفضل إلا
ذووه، وأهل البرّ والإحسان هم أهل
الفضل في هذا اللقاء، أعانوا، وأقاموا،
واجتهدوا، بمبادرة وتنظيم من مديرية
الشؤون الدينية والأوقاف لهذه الولاية
المضيافة الكريمة، تحت قبة أمين
مجلس سبل الخيرات، في هذه الطبعة
التي أضاءت شمعها الثامنة هذا العام،
ونسأل الله لها الدوام والاستمرار.

الحمد لله رب العالمين، وصل اللهم
على أشرف المرسلين، سيدنا ونبينا
وحبيبنا محمد وعلى آله، وصحبه، وسلم
تسليما إلى يوم الدين.
. حضرة الفاضل السيد والي ولاية
المسيلة.
.حضرة الفاضل السيد رئيس المجلس
الشعبي الولائي،
. حضرات أعضاء اللجنة الأمنية
الولائية،
.السادة أعضاء البرلمان
بغرفتيه، والسادة المنتخبون المحليون.
.إطارات الولاية المدنية والقضائية
والأمنية والعسكرية.
.السادة الأئمة، إخواني الأحبة، من
حفظة كتاب الله تعالى والقائمين على
المحارب والمساجد.



السنة الثامنة عشرة - العدد الخامس - 1441 هـ - 2019 م

الوقوفه في أجواء شهر نوفمبر المعظم في تاريخ الأمة الجزائرية، في ولاية هي ولاية المجاهدين، وفي منطقة التأمّت فيها الأسرة الثورية، بنسائها ورجالها الذين بفضلهم نعيش تحت قبة هذا الوطن بأمان.

ومما يزيد في فرحتنا وابتهاجنا أننا نحضر هذه الولاية ونزورها، لنتقاسم الفرحة مع هؤلاء الأبناء العرسان الثلاثمائة والسبعة عشر زوجا، ما شاء الله وهم يستبشرون بأن عددهم كعدد صحابة بدر تقريبا أويزيدون قليلا.

فما أعظم فضل الله ونعمته ومنته أن جمع ثلاث فرحات: فرحة المولد النبوي الشريف، وفرحة استقبال شهر نوفمبر الخالد، وفرحة هؤلاء الأبناء الأعزة على قلوبنا. فكيف لا تغمرني الفرحة، ويملؤني السرور، وأنا أعيش أجواء زيارتكم، وأنشرف بجميل لقائكم؟

لا أريد أن أطيل الكلام، لأن العرسان ينتظرون التكريم، ليذهبوا إلى إقاماتهم وبيوتهم، فلا نريد أن نعطلهم أكثر مما تعطلوا، ولكن الشيء الذي أودُّ أن

تأتي هذه المبادرة الحضارية، التي تعبر عن عمق إرادة الخير في المجتمع الجزائري، بجهد الجميع، بجهد أبناء هذا الوطن المعطاء، وبتعاون وتضامن المسلمين، الذين أخذوا من رسول الله - ﷺ - القدوة الحسنة، حيث كان يأمرنا أن يكرم بعضنا بعضا، بل علمنا أكثر من ذلك عندما قال عليه الصلاة والسلام في معنى الإيمان والإحسان والإتقان، أن تعطي من حرمك، وأن تصل من قطعك، وأن تعفو عمن ظلمك، هذه هي وصايا المصطفى - ﷺ -.

أيها الإخوة الكرام، أيها الجمع الكريم اسمحوا لي أن أقول بأني أزور ولايتي، وأزور مدينتي، وأزور أهلي وأسرتي، دون أن يغيب عن عقلي ووجداني أن الجزائر أسرتنا جميعا، ولكنني ابن هذه الولاية، ابن هذه البلدة، درّست في جامعها، ووقفت في هذا المنبر منذ أكثر من خمس وثلاثين سنة تقريبا، وأؤمُّ الناس في مساجدها، وأعرف أسرارها، وأنشرف أن أزورها في يوم مولد الرسول - ﷺ -، وبفرحة عظيمة أنشرف أن تكون هذه

الافتتاحية

الجزائر ليست بخير، ولكن ما دامت الروح التي تحرك مثل هذه الهبات الإيمانية، المهتدية بسنة الرسول - ﷺ -، والتي تتجسد في مختلف أوجه فعل الخير، على غرار نشاط مجلس سبل الخيرات في هذه الولاية وفي سائر ولايات الوطن.

صدقوني أيها المحفل الكريم، يوم أقمنا حفلا للإخوة ذوي الاحتياجات الخاصة، تحدثت عن هذا الموضوع في أكثر من منبر دولي في الأمم المتحدة في مصر، وعن هذه الجهود التي تبذلونها، وذكرت ولاية المسيلة، وعن الخير الذي يصل إلى هذه الشريحة من المواطنين، بفضل أهل الإحسان من أمثالكم، الذين يكون بهم هذا العطاء.

شَعْبُ الْجَزَائِرِ مُسْلِمٌ

وَإِلَى الْعُرُوبَةِ يَنْتَسِبُ

مَنْ قَالَ حَادَ عَنْ أَصْلِهِ

أَوْ قَالَ مَاتَ فَقَدْ كَذَبَ

يَا نَشْءُ أَنْتَ رَجَاؤُنَا

وَبِكَ الصَّبَاحُ قَدْ اقْتَرَبَ

أقوله ونحن في أجواء الفرح والتكريم، هو أن الجزائر تعطينا الكثير، إنها تعطينا محبة الناس، هذه المحبة التي أوصلت هؤلاء الشباب إلى هذه المنصة، فلولا محبة الناس، وتضامنهم الناس، وتضافر جهودهم، ولولا الخطاب الديني والخطاب المسجدي، الذي يدعو الناس للتعاون والتعاطف والتراحم، ولولا الأذان الصاغية التي تتلقى هذا الكلام الطيب، كلام القرآن الكريم، وكلام رسول الله الأمين صلى الله عليه وسلم، ولولا قلوب الناس التي ما تزال بخير صافية تريد أن تعمل الصلاح وأن تنهض بالمجتمع، تنهض بالمجتمع الخاص في نطاق الأسرة والعائلة، وتنهض بالمجتمع المحدود في سياق الحي والقرية، وتنهض بالمجتمع الواسع في أفق المدينة والولاية، وتنهض بالمجتمع الواسع في أحضان البلد والوطن.

فلولا هذا التعاون الفعال، وولولا هذه القلوب الطيبة، ولولا هذه الأخلاق الحميدة الأصيلة في أعماق الشعب الجزائري، لأمكن أن يقول قائل بأن



حُذِّ لِلْحَيَاةِ سِلَاحَهَا

وَحُضِّ الْخُطُوبَ وَلَا تَهَبْ

إن الجزائر فيها الخير الكثير، قد يعرفه الكثير من المجتمعات، ولكن أن نصل إلى هذا العدد من الأزواج، وإلى بناء هذا العدد من الأسر، في ولاية المسيلة فقط، فهذا عنوان الحياة الإيجابية التي تميز وطننا الجزائر، فكيف إذا انضمت الجهود التي تبذل في سائر المدن والولايات. إن الشيء من معدنه لا يستغرب، ومن جاء على أصله فلا سؤال عليه، فالشعب الجزائري شعب الخير والكرام والبذل المتواصل دون منة ولا أذى، إنه الشعب الذي قال عنه رائد الحركة الإصلاحية الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس عليه رحمة الله:

يقولون في المثل: ((المبلل ما يخشى المطر))، ونحن أمة لا نخشى المجهول، فنحن أمة نجابه، ونتعاون معا لكي نقف وقفة رجل واحد، لنصد كل من يريد بهذا الوطن سوءا، على عهد ابن باديس الذي كان يقول:

مَنْ كَانَ يَبْغِي وَدَّنَا

فَلَهُ الْكَرَامَةُ وَالرَّحَبْ

أَوْ كَانَ يَبْغِي دُلَّنَا

فَلَهُ الْمَهَانَةُ وَالْحَرْبْ

أي من كان يريد المودة، فإننا نُعْزُّه ونرحب به ونضعه فوق رؤوسنا، أما من كان يبغي إذلالنا، فله لغة أخرى توقف إرادته السيئة وعدوانه السافر، مثلما كنا نسمع في النشيد الوطني:

لَمْ يَكُنْ يُصْغَى لَنَا لَمَّا نَطَقْنَا

فَاتَّخَذْنَا رَنَّةَ الْبَارُودِ وَزْنَا

وَعَزَفْنَا نَغْمَةَ الرَّشَاشِ لَحْنًا

وَعَقَدْنَا الْعَزْمَ أَنْ تَحْيَا الْجَزَائِرُ

فقد كنا نتحدَّث إلهيم بالإحسان، ولكن لم يُصْغَ لنا لما نطقنا فاتَّخَذْنَا رَنَّةَ البارود وزنا، أي ما دتم لا تحبُّون أن تسمعونا فقد ألجأتمونا إلى استعمال لغة أخرى لم نكن نريد استعمالها، وهذا ما يجعل كل فرد جزائري يفخر بهذا الوطن، ويستلهم من هذه المحطات التي تجتمع فيها مناسبة دينية تحيي روحنا بذكر المصطفى عليه الصلاة والسلام، وتذكرنا بأمجاد هذا الوطن، وبهذا

الافتتاحية

نريد أن نهض ببلادنا بكل وسائل النهوض وأسبابه، ومن ذلك بناء هذه الأسر التي تصنع الأفراح اليوم، ونرجو أن تصنع الأمجاد وتساهم في البناء في الغد، والمحسنون في الجزائر يمثل هذه الأعمال الخيرة، يقولون بلسان واحد لإخوانهم الذين ساعدوهم في مشروع الزواج: إننا إخوتكم، نحبكم، ونتشرف بمساعدتكم، لأنكم تريدون أن تتحصنوا، وحصانة الأسرة هي حصانة المجتمع، وهي حصانة الجزائر، فارفعوا رؤوسكم واستبشروا بهذا الفرح، ومبروك عليكم ومبروك على كل الذين أقاموا هذا الحفل. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الشهيد الذي سميت عليه هذه القاعة، وما أكثر الشهداء في هذه الولاية، وما أكثر المجاهدين الذين نحيمهم ونحيي كل الأسرة الثورية.

إنّ الجزائر ما تزال بخير، ويزداد الخير فيها إذا وضعنا أيدينا في أيدي بعض، وإذا تعاوننا كما قال الله عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

ونحن بفضل الله. لا نتعاون على الإثم والعدوان، لا نتعاون على القطيعة، ولا نتعاون على شق صف المسلمين، فسيدنا الخضر عندما كان مع موسى عليه السلام، وجد جدارا يريد أن ينقض فأقامه، وفي هذه القصة القرآنية رمزية ورعة، إنهما نبي العزم من المرسلين، وولي من أولياء الله الصالحين، من خيرة البشر، وجدا جدارا يريد أن ينقض، فتمت إقامته ولم يترك للسقوط والانهيار، فكيف يكون منا من يجد جدارا مبنيا وسويا، فيعمد إلى كسره وتهديمه، ويدعي مع ذلك أنه يريد أن يصلح، فمثل هذا نقول له ما يقوله الله في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾

